بلتقيان ان يحرك احدهما الي الكسر وايضا فان الكسر
من علامة المونث في قولك قت وكلمتك اذا خاطب امراة
وايضا فان فعال بعدل في الامر في قولك نزاك اي انزك
فقد وجب الكسر كما وجب الامر في قولك اضرب الرجل
وايضا فانه لما عدل وكان حقه الا ينصرف اعطي حركة
ليست فيما لا ينصرف فان سميت به مذكرا كان بمنزلة
ما لا ينصرف **يقول** الابيات الثانية التي
صنعنا بحجر عزا امرء القيس ابا المنذر ابن ما السما
بجمع من كندة كثير وكانت بكر بن وايل مع امرء القيس
فخرجت بكر بن وايل فردته وقتلت جنوده **وقوله**
وله فارسية خضرا اي معه كتيبة خضرا من كثرة
السلاح فارسية اي سلاحها من عمل فارس

اسد في اللقاء ورد هموس
وربيع ان شنعت غبراء

ويروي ان شنعت شهبا وهي السنة الشديدة
والغبرا السنة القليلة المطر وشنعت جات بامر
شنيع ويروي اسد في السلاح يعني جرا هو اشد
والهموس الخفي الوطء **وقوله** وربيع تقديره
ذو ربيع والربيع الخصب

فجبهناهم بطعن كما تنهز
في جمة الطوي الدلاء

ويروي

ويروي جبهناهم اي تلقينا جباههم بطعن كما تنهز اي
كما تحرك الدلا لتمتلي ويروي في جمة الطوي وجمة البير
التي قد تجمع فلم يستق منه **وقال** ابو مالك
جمة الما الموضع الذي يبلغه الما من البير ولم يبلغ الكثر
منه فتري ذلك الموضع مستديرا كانه الخليل والطوي
البير المطوية

ونجلنا غل امرء القيس عنه
بعد ما طال حبسه والعنا

يعني امري القيس بن منذر بن ما السما وهو اخو عمرو بن
هند لابيه وكانت غسان اسرته يوم قتل المنذر
ابوه فاغارت بكر بن وايل مع عمرو بن هند على بعض بوادي
الشام فقتلوا ملكا لغسان واستنقذوا امرء القيس
واخذ عمرو ابنة ذلك الملك وهي ميسون التي ذكرها الحارث

واقدناه رب غسان بالمنذر كرها اذ لا تكال الدماء

رب غسان هو الملك الذي تقدم ذكره ابو ميسون
ويروي وما تكال الدما اي ذهبت هدرا

وفديناهم بتسعة املاك كرام اسلابهم اغلاء

ويروي بتسعة املاك ندامى وكان المنذر بن ما السما
بعث خيلا من بكر بن وايل في طلب بني حجر اكل المرار
حين قتل حجر فظفروا بهم بكر وقد كانوا نواصي بلاد اليمن
فاتوا بهم المنذر بن ما السما فامر بذبحهم وهم بالحيرة فذبحوا